

بيان جبهة علماء ضد الانقلاب بشأن مجازر 6 أكتوبر



الأحد 6 أكتوبر 2013 12:10 م

بيان جبهة علماء ضد الانقلاب بشأن مجازر 6 أكتوبر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه، وبعد،

فإن جبهة علماء ضد الانقلاب وقد تابعت اليوم (السادس من أكتوبر 2013م) أحداث ما جرى في القاهرة والجيزة (الدقي، ورمسيس، والمهندسين)، وما جرى في الإسكندرية، ومحافظات مصر كافة، من مجازر للشعب المصري على يد جيش مصر والداخلية مدعومين بالبلطجية؛ حيث قتلوا العشرات، وجرحوا المئات، واعتقلوا المئات، ما بين رجال ونساء وشيوخ وأطفال ... فإن الجبهة تعلن الآتي:

1- تتقدم الجبهة بالدعاء إلى الله تعالى أن يتقبل القتلى شهداء، فقد خرجوا في سبيل الله؛ طلبا للحق ودفعاً للباطل، كما تتوجه إلى أهالي الشهداء بالتعزية الواجبة، وتقول لهم: إن أبناءكم وذويكم في منازل عالية، وعند ربهم يرزقون إن شاء الله، وتحمل الجبهة قادة الانقلاب مسؤولية قتلهم كاملة[]

2- تطالب الجبهة بتحقيق دولي في المجازر التي وقعت اليوم، وما قبلها من جرائم ومجازر؛ حيث إن القضاء المصري اليوم لم يعد محل ثقة لخوضه في التفتيشات والكذب والتضليل[]

3- تنادي الجبهة بجموع الشعب المصري الذين يرون كل يوم الموت بأعينهم، والقمع في أشنع صوره ألا يلجؤوا إلى العنف أو التكفير، وإنما طريقنا الصحيح هو السلمية، ولا بديل عن السلمية[]

4- تحذر جبهة علماء ضد الانقلاب قادة الانقلاب الدموي الغاشمين من هذا المسلك الفاشي والإبادي الذي سوف ينتهي بالشعب إلى حمل السلاح، وانتهاج العنف؛ حيث يصعب على الإنسان - لولا بقية من دين وإدراك - أن يرى القتل بعينه، أو يُقتل أبوه أو ابنه ثم يظل على سلميته، فاتقوا الله في مصر، وعودوا إلى رشدكم، حتى لا تجروا البلاد إلى ما لا يرضاه أحد[]

5- تهب الجبهة بجموع الشعب المصري أن يستكملوا طريقهم، ويواصلوا مشوارهم؛ فإن الحرية غالية، وهي من المقاصد العالية للإسلام التي تستحق الأرواح والدماء والتضحيات إلى أن يأذن الله بكسر هذا الانقلاب، وعودة الحريات والشرعية كاملة، وهو قريب إن شاء الله، "وَيَوْمَئِذٍ يَقَرِّحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) يُنْصِرُ اللَّهُ يُنْصِرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعَدَ اللَّهُ لَأِخْلُفَ اللَّهُ وَعُدَّةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6)". [سورة الروم]

المكتب التنفيذي لجبهة علماء ضد الانقلاب
غرة ذي الحجة 1434هـ الموافق 6 أكتوبر 2013م